

3 أخبار وتقارير

كاتبوشا

التعليم ينهار والتربية في خطر

عندما أوشكت أوروبا أن تنهار بسبب الحروب العالمية المدمرة ردد زعيم معروف مقولته الشهيرة مارلنبا بخير مادامت منظومة التربية والتعليم والقانون في خير لم تمتد لها يد الفساد!.

وكنا نسمع ونطالع قصصا مثيرة عن محاولات الفاسدين اختراق منظومتنا التعليمية التي كانت من المنظومات التي يضرب فيها المثل لرسالة التعليم في مدارسنا واقتراعه بالتربية عالية المستوى وجودة المناهج في جامعاتنا ونتاجها للعقول الغذبة وحفاظها على المعيار الصارم في أعداد الطالب وعبقريه الاستاذ. وبالخصوص كنا نملك منظومة تربية في وزارتي التربية والتعليم العالي انتجت لنا مشاهير اعترف لهم العالم والصراعات السياسية، ولكننا نلعتف ان ما جرى بعد الغزو الاميركي واختيار نظام حكم على اسس الطائفية والمحاصصة وبما يسمح للجبهة والطارئين لاختراق منظومة التربية والتعليم مما قادنا لفشل التربية ومؤسساتنا التربوية وانهارها لدرجة الخطر واختراق قمة الهرم في الوزارة ومديريات التربية من عناصر منحرفة لا لتردد باغتيال الموظفين وابتزازهم لسرقة اسئلة الامتحانات وتزوير الوثائق واسناد مبردها في الادارات والمدارس، ولعل الفضيحة الاخيرة بتسريب اسئلة الامتحانات العامة، والتي انتشرت اصداؤها للعالم كله، ناهيك عن ضعف الاداء المعرفي والثقافي وانتشار انماط من السلوك، فاصبحت المدارس ترسل للجامعات طلابا لا يعرفون الكتابة الصحيحة بلغةهم الامم ولا يجيدون الانكليزية ويجهلون جغرافية وطنهم والعالم وتاريخهم الحضاري والمعاصر، ولا يعرفون المبادئ، المعرفية العامة في الفيزياء والكيمياء ولا يتذكرون حتى جدول الضرب ولم يسعوا بنظرية التطور ولا يميزون بين الزماني والسياسي ويتقنون فنون الغش واخر صرعات التحشيش وحلاقة الشعر وتقصصهم لسلكيات منسوخة من الانترنت ويقلدون بدون تحميم، وهي تتقاطع مع قيمنا وتطلعاتنا للمستقبل، ويقفون بهيما باناسي عجم ويريدون اغنيات تعبر عن السطحية وانعدام الذوق، ويحتقرون الفن الاصيل ولا يعرفون بالاب والمعلم ويسخرين من كل ما هو جاد ويدعو للنظام والتميز واحترام التقاليد والقوانين ويستغيبون التمرير والكسل ولا يميلون للاجتهاد ولا يجيدون الاساتذ ويكرهون المطالعة ويشقون المواصل، فهو رفيقهم في النادي وقاعات الامتحان، وفي كل مكان. باختصار ان التربية بمفهومها الشامل بوصفها منظومة متكاملة تعتمد عليها الامة في نهضتها قد انهارت في السنوات الاخيرة وخرجت لنا ما يخرّب الجامعات ويهبط في مستواها دون الحد الاثني ولستوى الفضيحة، ولم يتبق من هذه الوزارة السبانية الا مجرد اداء روتيني لامتحانات عزجت ان تجري في المدارس نفسها فلتاج لبنايات الجامعات، ولذا فاننا ننتقن زقاوس الخطر وتدعو لدمج وزارتي التربية والتعليم العالي في وزارة واحدة وتطهيرها من رموز المحاصصة المهنية للعقل والانسان واعادة هيكلتها باشراف خبراء، في التربية والتعليم وعندما نمتهم كوزم مرفوعة ومهشمة يتاملون مشهد الخراب فيتاملون وليس هناك من يستمتر خبرتهم ووطنيتهم في ايقاد بلدهم في خطة واقدس مجالته، ويمكن ايضا ان يجري التنسيق مع منظمات دولية متخصصة وتجارب عربية ومالية، لوضع ستراتيجية وطنية شاملة للتربية والتعليم، واختيار قيادات مسئلة تمنح الحصانة الكاملة وصلاحيات كاملة في اجراء التغيير والاصلاح بغيره ذلك منسهي بلا تربية وتعليم، وبالتالي تنهار التنمية وتنكس البلاد فينتشر الجهل ويحتقر العلم ويقتل العالم وسندرك بعد فوات الاوان بان البلاد ضاعت بضياح التربية وانهيار التعليم.



هاشم حسن التميمي

بغداد

منظمات المجتمع المدني وإدارة الأزمات في العراق

ليس جديد إذا قلنا ان عدد منظمات المجتمع المدني في العراق بلغ مبلغاً عظيماً وتجاوز الآلاف، ولكن يبقى السؤال ما اثرها في إدارة الأزمات التي يتعرض لها المجتمع العراقي وتزهت بين الحين والآخر؟ في البدء لا بد من الإشارة إلى ان مصطلح المجتمع المدني يشير إلى كافة الأنشطة التطوعية التي تنظمها مجموعة من الأشخاص، حول قيم وأهداف ومصالح مشتركة، وتمتيز بانها تشترك في استقلالها عن القطاع الحكومي، وتنقسم بحرية الشخصية والاختيار فضلاً عن المسؤولية الفردية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، واردة العطاء لهذا المجتمع، بكل ما لدى هذا الفرد من إمكانيات معرفية أو مادية، وكما هو متفق عليه فإن أهم أركان المجتمع المدني: النقابات والاتحادات والجمعيات والتنظيمات المهنية، والمؤسسات الدينية والثقافية، والمنظمات والنشاطات الاجتماعية والعائلية، والمنظمات الشعبية والجامعية، والأندية الاجتماعية والرياضية ومراكز الشباب.

ومن الملاحظ ان الدول المتقدمة تعتني بموضوعه تأسيسها ودعمها من خلال سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تساعدها في بناء هيكلها الإداري؛ لأنها تطلق ثقافة مدنية جديدة ومتحضرة للعبور بالمجتمع من حالة التخلف والجهل إلى التقدم والحرية والتعلم، لذا عدّ وجود منظمات المجتمع المدني ضرورة حضارية تؤثر تقدم الشعوب ونهضتها وتقدمها وبالتالي للعراق لم تكن ولاه منظمات المجتمع المدني لولاة وسهولة على الرغم من تاريخ نشأة هذه المنظمات التي يعود لبداءيات القرن الماضي. وشهدت الفترة التي أعقبت أحداث عام ٢٠٠٣ تأسيس أعداد هائلة من المنظمات في عموم العراق، واستطاع بعضها خلال فترة زمنية قصيرة من ممارسة أدواراً مهمة وأساسية شملت تقديم المساعدات الإنسانية لضحايا الحرب وأعمال العطف وتوفير الدعم القانوني للغات المهشمة والمستضعفة ونشر وترسيخ مبادئ السلم والتعايش السلمي وثقافة حقوق الإنسان والمساواة في النوع الاجتماعي وتمكين المرأة وغيرها من المواضيع. ولكن ظلت مؤثرات أغلبها في المجتمع والدولة مبهمة وضعيفة، فضلاً عن غيابها عن ساحة العمل الفعلي الميداني التوعوي.

وفيما يتعلق بإدارة الأزمات، ففتقد بها الإدارة التي تعنى بحل ما يواجه مجتمع ما أو مؤسسة ما أو أفرادها من أزمات، وتكون دائماً هذه الإدارة على أهبة الاستعداد للتعامل والتنبؤ مع ما قد يحدث، ويلعب هذا النوع من الإدارة دوراً مهماً جداً في الأحداث، ويقع على عاتق هذه الإدارة بشكل عام الجاهزية الدائمة لمواجهة أي مشكلة والتعامل معها والعمل على حلها بكل كفاءة وفاعلية.

ولو عدنا إلى محور موضوعنا حول منظمات المجتمع المدني ودورها في إدارة الأزمات وحلها، فاقول جازمة أنه لا توجد منظمات مدنية لها القدرة على إدارة الأزمات التي نزلت بالعراق، ولم تستطع هذه المنظمات أن تعباً الجهود وتحشد الطاقات أو تسخر الموارد لدراسة أزمة ما، من أجل التعامل معها وتطهيرها أو على أقل تقدير محاولة تقليل اثرها السلبية، ناهيك أننا لم نجد منظمة حولت سلبيات قضية ما إلى إيجابيات للحل من حجم الخسائر الناتج إلا القلة القليلة جداً وفي حالات استثنائية.

ولعل ذلك يرجع إلى عدّة أسباب منها: المشاكل والتحديات التي تواجهها، كاختصار مصادر التمويل التزهي الذي يشكل عصب الحياة لهذه المنظمات والفساد المالي الذي نخر مصداقية بعضها، وفقدانها لإدرات وأعية وقيادات مسؤولة وافتقادها لتجارب عميقة في إدارة الأزمات وعدم اطلاعها بشكل كافٍ على تجارب الدول التي مرت بحمن، وعدم وجود وحدات خاصة بالدراسات والطرق العملية أو وسائل الاتصال الخارجي والدخلي لتنمية قدراتها والتعامل مع الأحداث والمشاكل بكل مرونة وشفافية على الرغم من أن بعضاً منها تلقى تدريبات ودورات وورش داخل العراق وخارجها، وعلى يد أجانب. لكن يبقى ألماناً كبيراً بنمو بذرة منظمات المجتمع المدني، وأن يجني مجتمعنا ثمارها ذات يوم.



زينب فخري

بغداد

جشع المولدات يجلد ظهور الأسر بعد تبخر وعود التجهيز والخصخصة المزعومة

مواطنون لـ (الزمان) : تعهدات الكهرباء سراب وصراع الأسلاك ينتصر من جديد



اسلاك الكهرباء، متشابكة



دوش في الهواء الطلق

استغلال الطرف الاقتصادي وفرض مبالغ طائلة على الاسر متتصف حزيران الماضي عدا هؤلاء الى استغلال الموقف وتعويض خسراتهم ورفع سعر الامبيرات (مجدا).

رفع الاسعار

وتابع (نظمفن المواطنين ان مجلس الكراة الى جانبهم ولن متتصف حزيران الماضي عدا هؤلاء الى استغلال الموقف وتعويض خسراتهم ورفع سعر الامبيرات (مجدا).

زيادة باهظة

بدوره ، أكد المجلس الحلبي في منظمة الكراة ان تحديد الاسعار هي من مهام مجلس محافظة بغداد الذي يرفض اي زيادة باهظة لتحديد سعر الامبير بشكل عشوائي ويون مبرر . وقال رئيس المجلس حسام هاشم الجواد لـ (الزمان) امس ان (المجلس يقف مع المواطنين من اهالي المنطقة ولاسئمح باي استغلال من قبل

بغداد- صباح الخالدي بدأت عملية صراع الاسلاك بين وزارة الكهرباء واصحاب المولدات الاهلية مع تباشير بداية الاجواء الساخنة وتوقع ارتفاع لدرجات الحرارة لاكثر من الخمسين مئوية بحسب ما أعلنت عنها الهيئة العامة للانواء الامر الذي دفع اصحاب المولدات التابعة للمجالس المحلية وكذلك الاهلية العودة الى الملعب مجددا لجدد ظهور المواطنين في تحديد اسعار خيالية للامبير الواحد بعد ان تبخرت تعهدات الوزارة بزيادة ساعات التجهيز في بغداد والمحافظات وشكا مواطنون من باهضة تكاليف اخفاق الكهرباء بسمي بالجباية او الخصخصة عبر (الزمان) امس من ان (الاساور عادت الى عمل في مناطق عدة من بينها الكراة والسعدون والباواين والاعظمية والغزالية وحسي العبدل والجامعة وكذلك الحرية فضلا عن مناطق كثيرة في بغداد بعدما تصدعت الرؤوس من



رياض محمد الجواد

على حد تعبيرهم . مطالبين تصديق اسعار تهرق كامل المواطنين وتحملهم اعباء جديدة ، والمولدات وعدم السماح لهم برفع الاسعار خلال الصيف (الصالي)، مشددين على (ضرورة ان تتخذ الحكومة اجراءات انية لحل الازمة الحالية التي تعاني منها اغلب المحافظات وهي شاع الطائفة في ظل ارتفاع درجات الحرارة العالية لان الكثير من العوائل لديهم مرضى واطفال بحاجة الى طاقة كهربائية).

زيادة باهظة

بدوره ، أكد المجلس الحلبي في منظمة الكراة ان تحديد الاسعار هي من مهام مجلس محافظة بغداد الذي يرفض اي زيادة باهظة لتحديد سعر الامبير بشكل عشوائي ويون مبرر . وقال رئيس المجلس حسام هاشم الجواد لـ (الزمان) امس ان (المجلس يقف مع المواطنين من اهالي المنطقة ولاسئمح باي استغلال من قبل

رجل أعمال لـ (الزمان) : تحسن ملحوظ على بيئة الإستثمار في العراق

فيما الشباب العراقي سطر اروع البطولات وحمي الارض والعرض بيد اولي خطواتي ان ائبني حملة واسعة لمحاربة الفكر المتطرف الذي اثر في سنوات سابقة على فكر الشباب فكانوا اقمة سائفة وسهولة على عصابات التفكير والعمل على جلب كبار عقول التخطيط والتمنية ونجاح كل العراق بالديون) مشيرا الى ان (البلد يحتاج الى اعادة البنى التحتية المنهارة وكذلك معالجة أزمة المدن المحررة بعد تدميرها من قبل عصابات داعش الارهابية).



عمار فرحان الحمدي

غياب السياسات المالية والقرارات غير المنصرفة للمستثمر العراقي لكن مع تحسن الواقع الأمني والدعم الكبير الذي قدمته الحكومة للمستثمر العراقي والاجنبي تشعر بتعاف كبير وظروف ملائمة جدا للعمل في السوق العراقية خصوصا وان مؤتمر اعادة اعمار الكويت ساهم في جلب المستثمرين عن طريق اتباع رؤية واقعية واضحة اتاحت للجميع الدخول للعمل في العراق ولا ننسى الدور البارز للقطاعات الامنية وعلى رأسها الداخلية العراقية وقيادة عمليات بغداد التي تؤمن البناء واتباع اسكان العمل من خلال اتباع خطط مدروسة تحافظ على رأس مال المستثمر ومعداته والبياته وكذلك ايضا القضاء على المخدرات والبيروقراطية من خلال تبني حملة واسعة تمنع الضغط على المستثمر وكذلك خلق الاجواء المناسبة للعمل واكمل ان (جل ما اصبو اليه هو ان تكون مشاريع القائمة تخدم شريحة الشباب . لانهم فتية امنوا ببرهم امنوا بالعراق الواحد الموحد امنوا بعدم التقسيم امنوا بمرجعيات الخف الانشرف بخصوص الجهاد الكفائي

بغداد - هدير نجم يعد عمار فرحان الحمدي أحد أبرز رجال الأعمال العراقيين وعكس كثير من رجال الأعمال ممن برزت اسماءهم مؤخرًا، فإن الحمدي اسم ترافق سيرته مع حملات المساعدات الإنسانية وعمل الخير ومن خلال هذا اللقاء مع (الزمان)، يكشف الحمدي جوانب شخصيته، بما في ذلك بداياته التجارية، وتجاربه المتنوعة، وما أثر عليه ولقبان فيرما يخص الحمدي على شهادة البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبية في بغداد وشهادة الماجستير في الإدارة المالية - بيروت وشهادة الامتياز في معهد الدراسات المحاسبية والمالية - طهران وشهادة التدريس والتطوير من منظمات عربية وعراقية وشهادات تقديرية اخرى من مركز رجال الأعمال وغرف التجارة لدى سفارات عالمية . لم تكن بداياته صعبة لانه نشأ في بيت تعني له التجارة والأعمال شيئًا كبيرًا خصوصا وأنه من عائلة تمتلك اراضي واسعة من المحاصيل الزراعية والمعامل وغيرها الحمدي بادر لي

الصابئة المندائيون وتأثيرهم في الأديان التوحيدية .. محور كتاب جديد

دائمة، وأفكار متكررة ليست مؤكدة، ونشر دين جديد أو ترويجا لأفكارهم ومعقداتهم، وهناك محاولات أخرى نقل هذه المصادر من أحدهم إلى الآخر بدون تدقيق ودراسة وتمحيص، بل اكتفوا بما نقله الأولون عن هذا الدين، وكان في أغلب الأحيان محرّف

يتقبلون غيرهم للدخول في بينهم ولا يتزوجون من الأديان الأخرى ولا يحافظون بالكتب الدينية خوفاً من الجدل الديني، وكشف أسرار هذا الدين، وساهم عرّفون متدفقي الطاقة في الخوض في هذا المجال، ما عدا نشرات هنا وهناك، وكان الدافع الأساسي لذلك أن الدين المندائي ليس تبشيريًا، والصابئة المندائيون لا

القاهرة - الزمان عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالعاصمة المصرية القاهرة صدر الكتاب الأول (الموسوعة المندائية) بعنوان (الصابئة المندائيون: دائرة معلومات موجزة) للنايب القديم في السويد شمشي عبد الواحد يوسف ، تقديم رئيس طائفة الصابئة المندائيون ستار جبار حلو و يقع في 1000 صفحة من القطع الكبير، متضمنًا عشرة فصول يستعرض فيها جذور الصابئة المندائيين وتأثيرهم في الأديان التوحيدية الأخرى ، بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة والمصادر. وزيّنت الغلاف الأخير للكتاب المعلومات الثابتة: (لقد ظل التاريخ المندائي والفكر المندائي بعيدا نوعا ما عن البحث العمق والتقصي، لكون الدين المندائي غير تبشيري، ومصادره ومرآجه كانت محدودة جدا ودونوة باللغة المندائية الآرامية. عوامل عديدة

وكان أبناء الطائفة المندائية فيما مضى كتومين وخاصة رجال الدين، وساهمت عوامل عديدة في انطواء وانعزاق هذه الطائفة، منها هيمنة الأقوام المحيطة بهم، وكثرة الحروب والانحطالات المتكررة في اسكان وجودهم، وما خلفته هذه الغزوات من نهب وسلب وحرق للممتلكات، ونف الكشخيسر من الوثائق والآلة التاريخية. وساهم رجال الدين المندائي

كتبه الغزاة والماروقن لغرض الهيمنة ونشر دين جديد أو ترويجا لأفكارهم ومعقداتهم، وهناك محاولات أخرى نقل هذه المصادر من أحدهم إلى الآخر بدون تدقيق ودراسة وتمحيص، بل اكتفوا بما نقله الأولون عن هذا الدين، وكان في أغلب الأحيان محرّف

قد أن الأوان أن يكتب التاريخ المندائي بدقة وأمانة وحيادية، اعتمادا على الوثائق والآثار والقشوف وما هو متوفر في متاحف العالم، وما أفرزته حضارة ما بين النهرين وحضارة الفراعنة في مصر، وتاريخ اورشليم وكهوف قمران ومدينة حران ومدينة مندلي وحضارة في شان (محافظة ميسان في جنوب العراق)، والآثار التاريخية في مدن الشام ونهر الأردن والمدن والآثار التي خلفها الصابئة المندائيين في مدن عربستان، وما ذكرته كتب التاريخ، والتركيز على الصحيح ونيزب الضعيف منها وتركه وعدم الترويج له أو ذكره لكي لا تتسمم الأفكار وتتسوسه الحقيقة، وتتكون الموسوعة المندائية من ستة أجزاء، صدر منها: الكتاب الأول (الصابئة المندائيون: دائرة معلومات موجزة)، والكتاب الثاني (الصابئة المندائيون بين الانصاف والإحسان)، بينما يصدر قبل نهاية العام 2018 الكتاب الثالث (الصابئة المندائيون: شيء من التاريخ)، وتصدر الأجزاء الثلاثة التالية تباعا.

غلاف الكتاب

لتقارير

